

متى سيبدأ الإعلام لكشف لغز "الاشرار" الذين يعدمو في المنطقة الشرقية بالسعودية؟



عنوان "جذاب" يجعل المرء وبالأخص من "هواة" متابعة وتصديق المحطات الرسمية العربية ينام هو الآخر مطمئن البال كحال "القطيف" في تقرير قناة "الأخبارية" السعودية التي سعت جاهدة "لاقناعنا" بأن كل من يصبح بالحق في تلك المنطقة هو "شريف" يريد "الهلاك" لبلده واهله وينبغي النيل منه واعدامه {هذه هي الكلمة المناسبة}.

شخصياً لازلت غير مصدق لكل التقارير الاخبارية التي تنهال علينا من كل حدب وصوب عن حجم "الاشرار" في المنطقة الشرقية بالمملكة، ولطالما تسائلت مع نفسي: لماذا لا يتحلى الإعلام العربي بالمصداقية ويكشف لنا حقيقة الأسماء التي تباد وتعدم نهاراً جهاراً تحت مسمى عريض "ارها بيون"؟

هل كل هذه الأعداد من الأشخاص "مذنبون" حقاً؟ ولماذا لا نفتح هذا الباب ونبحث عن أصلهم وفصلهم وطبيعة "جرائمهم" حتى؟ اليس لهؤلاء "ارها بيون" عائلات واسرة تتحدث عنهم مثلاً؟

وهنا لابد من الاشارة إلى الفارق الشاسع بين التقارير العربية التي تكون عادة مستفزة مما تنشره الوكالات الدولية {لا مجال للابداع والاضافات هنا كل كلمة ستودي بصاحبها للتهمة} وبين منابر أجنبية ناطقة باللغة العربية، على الأقل الأخيرة تقدم في تقاريرها {تقنيات الغمز واللمز} ان عدد من تعرضوا للعدام في المملكة بلغ 48 هذا العام على غرار تقرير دوتشيه فيليه الالمانية او تسرد ردود فعل المنظمات الدولية التي تكشف بان المحاكمات غير عادلة على الاطلاق .

لماذا اذن يحق للسعودية واعلامها ان "تحترى" في اخبارنا وتنشر الاكاذيب التي تخدم مصلحتها وتساهم

في خراب البلدان وتشرد اهلها وكلنا يتذكر عشرات القنوات التي انبثقت فجأة لتدعو "للجهاد في سوريا" وكيف اختفت بذات السرعة حين قررت المملكة نفسها محاربتها بعد ان انقلب السحر على الساحر {راجعوا حلقة داود الشريان الشهيرة عن موت السعوديين في سوريا}؟

الى متى سيتم غض الطرف عن المئات من يقتلون في صمت فقط لانهم جاهروا بطالبيهم العادلة بعد ان تذوقوا ويلات الذل والحرمان؟

لاحظوا اني لم اذكر عمدا تقارير القنوات المصنفة في الخانة "الشيعية" كي تكون أمناء {ولن تكون قطعا في نظر البعض} في نقل الحقيقة المؤلمة التي استغرب كيف يتم التغاضي عنها بهذا الشكل المخزي ..

على فكرة لم استطيع تجنب مفردات هزتني في المصمم حملها تقرير قناة الاخبارية المذكور على انه "لابد للحق من صولة".

نعم وساكررها انا كذلك.. لابد للحق من صولة..

\* عادل العوفي - رأي اليوم